ARID Journals

ARID International Journal of Educational and Psychological Sciences (AIJEPS)

Journal home page: http://arid.my/j/aijeps

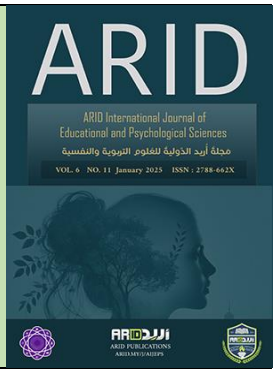

مَجلةُ أُريد الدَّوليةُ للعُلومِ التربوية والنفسية

العدد 11، المجلد 6، كانون الثاني 2025 م

دور تقنيات المعلومات للتعليم الجامعي وفق إستراتيجية الجودة الشاملة
دراسة ميدانية لأعضاء هيئة تدريس كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة طرابلس

د. آمنه عبد الحفيظ عبدا لقادر الكوت

كلية الاقتصاد والعلوم السيــاسية- جامعة طرابلس

The role of information technologies for university education according to the comprehensive quality strategy A field study of the faculty members of the Faculty of Economics and Political Science, University of Tripoli

Dr. Amna Abdul Hafeez Abdul Qadir Al-Kout

University of Tripoli -Faculty of Economics and Political Science

Alkout.amna@yahoo.com
arid.my/0008-9948
https://doi.org/10.36772/arid.aijeps.2024.5130

ARTICLE INFO

Article history:
Received 14/08/2024
Received in revised form 16/09/2024
Accepted 23/11/2024
Available online 15/01/2025
https://doi.org/10.36772/arid.aijeps.2024.5130

ABSTRACT

The research aims to identify the role of information technologies in raising the scientific level of university education according to the comprehensive quality strategy, a field study of the faculty members of the Faculty of Economics and Political Science, University of Tripoli. They were chosen randomly, and the research tool was distributed and through data analysis, the research reached the following most important results: The use of the global information network "the Internet" was at a high rate, which contributes to raising the scientific level of university education, and there are many reasons that may lead to strengthening the role of information technologies. In university education according to the total quality strategy, the level of use of information technologies came in the forefront, and one of the motives for using information technologies in the Faculty of Economics and Political Science, University of Tripoli from the point of view of the faculty members is that it "increases students' satisfaction with the level of services provided to them, and the results showed a number of difficulties." It prevents the use of information technologies in Libyan universities, and there is a significant lack of requirements for the use of information technologies in colleges The University of Tripoli.

Keywords: techniques - academic achievement - comprehensiv

الملخص

يهدف البحث لتعرف على دور تقنيات المعلومات في رفع المستوى العلمي للتعليم الجامعي وفق إستراتيجية الجودة الشاملة دراسة ميدانية لأعضاء هيئة التدريس كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة طرابلس، وتم استخدام المنهج المسحي علي عينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وعددهم (63) عضواً تم اختيارهم بطريقة العشوائية وتم توزيع أداة البحث ومن خلال تحليل البيانات توصل البحث إلى أهم النتائج الآتية: أن استخدام شبكة المعلومات العالمية"الإنترنت" كانت بنسبة عالية، والتي تُسَهم إلى رفع المستوى العلمي للتعليم الجامعي, كما هناك أسبابًا عديدة قد تؤدي إلى تعزيز دور تقنيات المعلومات في التعليم الجامعي وفق إستراتيجية الجودة الشاملة جاء في مقدمتها مستوى استخدام تقنيات المعلومات , ومن الدوافع استخدام تقنيات المعلومات في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة طرابلس من وجه نظر أعضاء هيئة التدريس هي "تزيد رضا الطلاب عن مستوى الخدمات المقدمة لهم , كما أوضحت النتائج جملة من الصعوبات تحول دون استخدام تقنيات المعلومات بالجامعات الليبية , وهناك نقص كبير في متطلبات استخدام تقنيات المعلومات في كليات جامعة طرابلس .

الكلمات المفتاحية: التقنيات – التحصيل العلمي – الجودة الشاملة

مقدمة:

إن المستحدثات التكنولوجية التي افرزها التزاوج الحادث بين مجالين تقنية المعلومات تقنية التعليم في العملية التعليمية ، أصبح ضرورة ملحة تفرض على النظم التعليمية أحداث نقله نوعية في الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ليكون التركيز على إكساب المتعلمين مجموعة من المهارات التي تتطلبها الحياة في عصر المعلومات ومنها مهارات التعلم الذاتي ، ومهارات المعلوماتية وما تنظمنه من مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية ، ومهارات إدارة الذات بدلا من التركيز على اكسبهم للمعلومات .

لذلك يعتبر تقنيات المعلومات إحدى الطرق التعليمية غير التقليدية والذي يؤذى إلى رفع مستوى التعليم والمتعلم كما يساعد على التعليم وإيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت واقل جهد من خلال استخدام وسائل الاتصال الحديثة من الحواسيب والوسائط المتعددة وبالتالي تطوير هذه الخدمة سوف ينعكس إيجابا على مستوى عضو هيئة التدريس والطالب من خلال تفاعلهم مع التقنية والتي تؤدى إلى تطور وزيادة الثقة في مهاراتهم العلمية والتقنية.

كما يتحتم على هذه المؤسسات التعليمية توفير المعدات والأدوات التقنية اللازمة والمناسبة في جميع الجامعات رغبة في الارتفاع بالمستوى الكيفي والكمي للتعليم الجامعي وفق استرتيجية الجودة الشاملة حيث صار استعمال التقنية الحديثة أمرا له أهميته وايجابياته.

لذلك فان تقنيات المعلومات ليس هو البديل عن الفصل الدراسي إذ إنها وسيلة إضافية تيسر عن الدراسيين عناء الذهاب إلى الجامعات وعناء السفر للخارج إلى التوفير في التكاليف الدراسية مع إمكانية الوصول إلى المصادر الدراسية من اى مكان وفى اى زمان إذ من الممكن أن يتواجد الطالب مع أستاذ الجامعي في الوقت نفسه على الانترنت فيسمع ويشاهد ويسأل مباشرة كأنه في قاعات الدرس الاعتيادية.

مشكلة الدراسة:

ترى الباحثة أن توظيف تقنية المعلومات والاتصالات من التحديات التي تواجه العملية التعليمية في مختلف المستويات التعليمية التي تزداد يوما بعد يوم وخاصة بعد تزايد الطلب والإقبال عليها إضافة إلى عجز نظام التعليم التقليدي والذي يواجه بعض مشاكل لدى الطلاب أثناء تدريس المقررات الدراسية وعدم القدرة الطالب على الفهم داخل القاعة الدراسية ، الذي يرجع نتيجته إلى عدم إمكانية التكرار أثناء المحاضرة وأحيانا عدم القدرة الأستاذ على توصيل المعلومة ، أحيانا أخرى نتيجة لعدم قدرة الطالب على المناقشة بخصوص المقرر ، الأمر الذي أدى إلى أهمية استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية وتكرار المحاضرة حسب قدرة وإمكانية الطالب على الفهم . .

ومن هنا تركز مشكلة الدراسة على التساؤل الاتى:

ما دور تقنيات المعلومات للتعليم الجامعي وفق إستراتيجية الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة طرابلس؟

أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى:

1- التعرف على تقنيات المعلومات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية..

2- التعرف على متطلبات تطبيق تقنيات المعلومات وفق استرتيجية الجودة الشاملة في كليات جامعة طرابلس من وجهة نظر المبحوثين.

3- التعرف على فاعلية تقنيات المعلومات في التحصيل العلمي لدى الطلاب الجامعة من وجهة نظر المبحوثين.

تساؤلات الدارسة:

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما استخدام تقنيات المعلومات في عملية التعليم في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية؟

2- ما الدوافع استخدام تقنيات المعلومات في كليات جامعة طرابلس؟

3- ما الصعوبات والتحديات التي تواجه استخدام تقنيات المعلومات؟

4- ما متطلبات استخدام تقنيات المعلومات وفق الجودة الشاملة في رفع المستوى العلمي للتعليم الجامعي؟

5- ما فاعلية تقنيات المعلومات في التحصيل العلمي لدى طلاب الجامعة؟

مصطلحات الدراسة:

***التقنيات** التعليمية بأنّها دراسة، وتصميم، وتطوير، وتفعيل، ودعم أو تسيير أنظمة المعلومات التي تعتمد على الحواسيب، وبشكل خاصّ تطبيقات وعتاد الحاسوب، حيثُ تُعتبر أفضل وأسرع الطّرقِ التي تعمل على تسهيل الحصولِ على المعلوماتِ والبيانات، وجعلها مُتاحةً ومُتوفّرةً لطالبيها بأقصى سرعة.

***الإنترنت:** هي عبارة عن مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم، لتشكل مجموعة من الشبكات الضخمة، والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة، وتتضمن معلومات دائمة التطور .

* **التحصيل العلمي**: مدى استيعاب الطلبة، لما اكتسبوه من خبرات، من خلال مقررات دراسية معينة، تقاس بدرجة يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض.

* **الجودة الشاملة:** بأنها مجموعة من المبادئ الإرشادية والفلسفية التي تمثل التحسين المستمر لأداء الإدارة الجامعية من خلال توفير المصادر البشرية لتحسين الخدمات والمواد التي يتم توفيرها للجامعة.

الدراسات السابقة:

1- دراسة علاونة والملاح (2008) **واقع نظام التعليم في الجامعات الفلسطينية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهه نظرا أعضاء هيئة التدريس.**

ركزت هذه الدراسة على أربع مجالات، وهي الثقافة التنظيمية للجودة الشاملة، والمجال الاكاديمى، والنمو المهني، وعلاقة الجامعة بالمجتمع المحلى، وأشارت نتائج الدراسة إلى إن درجة تحقيق معايير الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية متوسطة، وأوصت الدراسة بإتاحة الفرصة لكافة العاملين بالمشاركة في اتخاذ القرارات. وان تحرص الجامعات على تقويم برامج التدريب إثناء الخدمة دوريا وإجراء المزيد من الدراسات حول موضوع الجودة الشاملة الفلسطينية، وإمكانية تطبيقها في كل مؤسسات التعليم.

2- دراسة الطبيب (2007). **ضمان جودة مخرجات التعليم العالي في تلبية احتياجات المجتمع الليبي من وجهه نظرا أعضاء هيئة التدريس الجامعي**.

هدفت الدراسة إلى معرفة أهم العوامل التي تسهم في ضمان جودة مخرجات التعليم العالي من وجهه نظرا أعضاء هيئة التدريس الجامعي، والتعرف على المسئوليات التي تقع على عائق الجامعة لموائمة مخرجات التعليم العالي لكي ينهض بسوق العمل، وقد صنفها الباحث إلى أسباب تتعلق بأساليب التعليم وطرق التدريس الحديثة وتطوير المناهج الدراسية وأسباب تتعلق بسياسات القبول في التعليم الجامعي.

3- دراسة علوي (2006). **معوقات تطبيق الجودة الشاملة في جامعة عدن**.

هدفت الدراسة إلى تشخيص المعوقات التي تواجه جامعة عدن والمؤسسات التابعة لها للوصول إلى وضع الخطط الإستراتجية التي تعمل في الجودة الشاملة. وتوصلت هذه الدراسة إلى غياب خطط استراتيجيه لتحقيق أهداف الجودة الشاملة لنشاطات جامعة عدن المختلفة يعد أهم معوق لتطبيق الجودة الشاملة في الجامعة.

واقع التعليم الجامعي في ليبيا:

لا يخرج المجتمع الليبي عن السياق العام للمجتمعات العربية بثقافة من حيث مجمل التحديات القديمة والحديثة التي تواجه التعليم الجامعي السابق بياناتها وبخاصة محدودية الاستفادة من ثورة تقنية الاتصالات والمعلومات والفجوة الرقمية ، وذلك حسب تقرير التنمية البشرية فان معدل استخدام الحواسيب في ليبيا 2.3 لكل 100 شخص ، وعدد المستخدمين الانترنت 14 شخصا لكل 100 شخص والاشتراك في الحزمة العريضة الثانية للانترنت بمعدل 1.1 لكل 100 شخص في الوقت أن متوسط العالمي لاستخدم الحواسيب 14.1 شخصا والانترنت 30 شخصا ، والاشتراك في الحزمة العريضة الثابتة للانترنت 7.7 شخصا (تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ،2013) ومع ذلك فان فرصا كثيرة متاحة أما ليبيا لسد تلك الفجوات تعرض الباحثة منها انه يعد من المجتمعات ذات التنمية البشرية المرتفعة 64

عالميا (تقرير برنامج الأمم المتحدة ،2013) وتعد من أوائل الدول العربية التي أسس بها التعليم الجامعي منذ عام 1956/1955 وانخفاض نسبة الأمية بالمجتمع إلى 11.52 % من سن 10 سنوات فما فوق ، كما أن أكثر من نصف السكان تقل أعمارهم من 30 سنة من الجنسين ، ارتفاع نسبة الالتحاق بالتعليم العام العالي من الجنسين إلى 81.9 % من هم سن الدراسة أضف على ذلك توافر الإمكانات المادية وتوافر التشريعات الداعمة لتحسين جودة التعليم ومن بينها إنشاء مركز ضمان الجودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي 2006. كما وضعت سياسات وطنية ومبادرات لإدخال تقنية الاتصالات والمعلومات في النظام التعليمي منذ 2005 من بينها المشروع الوطني "حاسوب لكل طفل" في التعليم الأساسي بمواصفات متقدمة ، وتوفير معامل حاسوب متكاملة تتكون من 25-30 جهاز لحوالي 4000 مدرسة ، إلى جانب توقيع الاتفاق بين وزارة التعليم والتربية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" على المساهمة في مشروع وطني لبناء القدرات الوطنية في مجال تقنية المعلومات في قطاع المدرسين والمدربين كما يشمل المشروع تأسيس شبكات محلية LAN داخل 149 كلية جامعية ، وتأسس شبكة واسعة لربط الجامعات ومراكز البحوث (الهيئة العامة للمعلومات : تقرير عن حالة التنمية البشرية في ليبيا 2009) .

إذ تأسست الجامعة بقرار من رئاسة الوزراء اللجنة الشعبية العامة سابقا عام 1987 ولها أكثر من 17 مركزا تعليما على مستوى ليبيا. وتقدم برامج تعليمية لأحد عشر تخصصا وتمنح درجة البكالوريوس والليسانس، وهي عضوا في اتحاد الجامعات العربية وتمارس نشاطها منذ ذلك التاريخ وحتى الآن (الجامعة المفتوحة، 2003) وكذلك تجربة جامعة طرابلس للتعليم عن بعد موضوع الدراسة.

ومن هنا تعرض الباحثة مقترح للآلية تطبيق تقنيات المعلومات في التعليم الجامعي وهي.

1- أن تتبنى سياسة الدولة والقيادات التربوية في ليبيا مشروع تقنيات المعلومات إذ من المهم توفير دعم على المستوى السياسي والتربوي لضمان نجاح نظام تقنيات المعلومات ووضعه على سلم الأولويات الوطنية كما حدث ذلك في ماليزيا والإمارات العربية المتحدة.

2- إن تشجيع وزارة التعليم العالي ممثلة في جامعاتها على إجراء الدراسات والأبحاث العلمية المتعلقة بتقنيات المعلومات وان تعقد الندوات والمؤتمرات العلمية التي تناقشه.

3- أن تحدد وزارة التعليم العالي جهة مشرفة ومسئوله عن تقنيات المعلومات حتى لا تتضارب الآراء وتتبعثر الجهود بين الجهات

4- أن يتولى الإدارة والعمل في هذه الجهة المسؤولية عن تقنيات المعلومات أكاديميون ومهنيون متخصصون في هذا المجال ولديهم الخبرات الكافية.

5- التوعية الشاملة لجميع أفراد المجتمع بتقنيات المعلومات وأهميته في التربية والتعليم كوسيلة لتطوير ودعم التعليم التقليدي، وهذه الخطوة يجب أن تسبق تنفي داو تجريب اى مشروع للتعليم الالكتروني بحيث تؤدى هذه التوعية بشعور أفراد المجتمع أو اغلبهم بأهمية استخدام تقنيات المعلومات.

6- أن تعمل الجهة المشرفة على تقنيات المعلومات في وزارة التعليم العالي بالتعاون مع الجهة المسئولة عن المناهج والمفردات الدراسية على تحويل المقررات إلى صوره رقمية.

7- عمل خطه تدريبية على مدى سنوات محددة خمس سنوات مثلا يتم من خلالها تدريب الأساتذة والإداريين في المراكز التعليمية للتعليم العالي والمشرفين على برامج تقنيات المعلومات.

8- العمل على تبادل الخبرات والتجارب مع الدول المتقدمة والدول التي تشبه ظروفها ومقوماتها الظروف والمقومات المحلية في إطار تعاون مدى يضمن الفائدة للجميع أن تعمل وزارة التعليم العالي على توفير الأجهزة والبرمجيات التعليمية اللازمة لنجاح تطبيق تقنيات المعلومات.

العملية التعليمية في ظل تقنية المعلومات والاتصالات:

يسود تفاؤل كبير حول إمكانيات تقنية المعلومات والاتصالات في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وفى عصر المعلومات الجديد أضحى تبادل المعلومات هو المتغير الثالث في المثلث المؤشرات إلى جانب المتغير الاقتصادي والمتغير الاجتماعي والمستخدمان لقياس الاقتصاديات ومراقبتها ومن المتوقع انه في حالة الاستخدام الفعال للأدوات الجديدة لتقنية المعلومات والاتصالات انه تؤثر في كافة البني الثقافية للمجتمع بما في ذلك الحياة المنزلية وأماكن العمل والمدارس .هذه المؤشرات جميعها سوف تقود إلى ما يسمى مجتمع المعلومات (مؤتمر مجتمع المعلومات،2003) وتتنوع أمثله استخدام تقنية المعلومات والاتصالات وتختلف مجالاتها بحيث تشمل التعليم ،والخدمات الاجتماعية والصحة ، والموارد التحويلية ، وغيرها بل أن مجتمع المعلومات يستغرق وقتا اقل في العثور على المعلومات التي يحتاج إليها ويتمتع بشكل عام بفاعلية وإنتاجية أفضل .وتمتد منافع تقنية المعلومات أيضا إلى المهام اليومية الصغيرة ، مثل البحث عن مستشفى تقدم خدمات معنية أو عنوان إحدى الجهات الحكومية المسئولة عن نشاط ما . كما يضيف كل من الانترنت والبريد الالكتروني وما لهما من انتشار في كل مكان القدرة على تبادل المعلومات ونشره بسرعة.

ومن المهم في هذا التركيز على التقنيات الرقمية الجديدة للمعلومات والاتصالات ،وبوجه خاص على الاستخدامات التعليمية للانترنت والشبكات بشكل عام وهذه التقنيات ليست فردية منفصلة ولكنها مجموعة متداخلة من الأجهزة والبرامج ووسائل الإعلام وانظمه التدريس وهذه التقنيات سريعة التطور وهى تتضمن كلا من والبرامج واستخداماتها وتختلف تقنيات المعلومات والاتصالات الجديدة عن التقنيات

القديمة من عده إبعاد مهمة فهي تستطيع دمج الأجهزة وسائل إعلامية متعددة في تطبيقات تعليمية واحدة ،كما أنها متداخلة التفاعل وتملك القدرة على المراقبة والمناورة والإسهام في بيئة المعلومات ، بالإضافة إلى مرونتها وتحررها من المعلومات الجامدة وكذلك من حدود الزمان والمكان كما يمكن من خلال روابط الاتصالات بها الوصول إلى اى شخص أخر على ظهر الكوكب يكون لديه تسهيلات الانترنت ،وكذلك إلى فئات الآلاف من ملفات المعلومات المتداخل ومرونة الاستخدام وروابط اتصالاتها وهى التي تميز تقنيات المعلومات والاتصالات الجديدة عن التقنيات السابقة .ونظرا لهذه الفروق يقوم خبراء التعليم بإيجاد طرائق جديدة قوية لبرامج هذه التقنيات الرقمية الجديدة للمعلومات في المناخ التعليمية (إسماعيل،2003)

كيفية الاستفادة من تقنيات المعلومات في المجالات التعليمية:

ظهور التعليم الالكتروني أثر على بعض الأدوار التي تقوم بها المؤسسات التعليمية ومن أبرزها ما يلي:

1- ادوار المعلم في تقنيات المعلومات: يقوم المعلم بادوار عديدة في تقنيات المعلومات منها.

- **دوره في اختيار وإعداد برامج تقنيات المعلومات**

يقوم المعلم بدور اختيار برامج تقنيات المعلومات وعليه عند الاختيار آن يراعى خصائص طلابه والأهداف المرجو تحقيقها من دراسة المقرر وان يختار نمط تقنيات المعلومات الذي تتوفر له الإمكانيات بمؤسسته ويحدد بدقة الأقراص المدمجة أو الفيديو أو ومواقع الانترنت مثلا لمعلومات الكافية ولازمه وضرورية لتعليم الطلاب ويقوم المعلم بدور تدريب على استخدام تقنية تقنيات المعلومات الذي يختارها

- **دوره في تنفيذ تقنيات المعلومات**

يقوم المعلم بدور كبير فئ تنفيذ تقنيات المعلومات فهو يقوم بدور الموجة لطلابه والمحفز لهم والمدرب على استخدام التكنولوجية التي يتم من خلالها التعلم، كما يقوم بدور التغذية الراجعة ومتابعة مستوى تقدم الطلاب وتقديم الاختبارات اللازمة في وقتها، كما يقوم بدور تجهيز بيئة التعليم اللازمة لهذا النوع من التعلم.

2- أدوار المعلم:

يقع على عائق المتعلم في تقنيات المعلومات جزء كبير من مسئولية تعلمه فعلية القيام بالنشاطات والقيام بالتكليفات التي يقدمها له المعلم أو التي تقدم له من خلال البرنامج. كما إن عليه التعامل مع مصادر التعلم المتاحة من خلال وسيط تقنيات المعلومات والبحث عنها أن لزم ,الأمر كما يجب عليه ان يتقن أولا مهارات التعامل مع تقنيات المعلومات المختلفة لتشغيل واستخدام صفحات الويب أو البرامج الخاصة من خلال الانترنت كالبرامج المحادثة chat وغيرها من برامج الملفات واستقبالها.

عليه يجب أن يتم التخطيط لإدخال تقنيات المعلومات في مؤسسات تعليمية للتعليم الجامعي وفق مايلي:

- تعيين فريق عمل للقيام بعملية التخطيط ويشمل الخبراء في تقنيات المعلومات وتكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتصميم المقررات وإنتاج المناهج التعليمية الالكترونية.
- تحديد الاحتياجات الحالية والمستقبلية للفئة المستهدفة.
- تحديد أهداف تقنيات المعلومات وبناء على تقدير الاحتياجات.
- احتيار صيغة أو نموذج تقنيات المعلومات المناسب للتطبيق في المؤسسة التعليمية.
- تحديد تقنيات المعلومات المناسبة (الحاسوب وبرمجياته المخزنة على وسائط التخزين الأقراص المدمجة cd وفيديو وشبكات محلية والانترنت.
- اختيار صيغة أو نموذج التعليم المناسب للتطبيق داخل المؤسسة.
- وضع خطة لتصميم وبناء البرمجيات والمقررات الالكترونية.
- وضع خطة لتأسيس البيئة التحتية للتعليم الالكتروني في التعليم الجامعي.
- تحديد سبل الدعم والميزانية.
- تحديد المؤسسات والشركات المحلية والدولية التي تلعب دورا في تطبيق تقنيات المعلومات وأوجه المشاركة مثل شركات الاتصالات والمقررات الالكترونية.
- تحديد العنصر البشرى المشارك في منظومة التعليم الالكتروني.
- تحديد المتطلبات الواجب توافرها لدى المتعلمين للانضمام إلى منظومة التعليم.
- التخطيط لبعض البرامج الثقافية لنشر ثقافة تقنيات المعلومات وخاصة بالتعليم الجامعي.
- تحديد معايير الجودة الشاملة لكل مكونات تقنيات المعلومات.

تقنية التعليم وفوائد تقنيات المعلومات:

لقد أصبح المتعلم يستطيع الوصول إلى عالم المعرفة دون عوائق زمنية أو مكانية، إذ يمثل تقنيات المعلومات حلقة جديدة في تاريخ نشر المعرفة وبشكل عام يتم فيه استخدام الوسائط الالكترونية في عملية التعليم والتعلم، وهناك مدى لهذا الاستخدام فقد يكون صور بسيطة، كاستخدام وسائل العرض الالكترونية لإلقاء الدروس من الفصول الدراسية، وكذلك بوابات الانترنت سواء عن بعد او في الفصل الدراسي.

وخلاصة القول فأن التعليم من هذا النوع له العديد من الفوائد نذكر منها على سبيل توضيح.

- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة وبين المؤسسة التعليمية ويرى الباحثان إن ذلك يزيد ويحفز على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة.
- المساهمة من وجهات النظر المختلفة للطلاب والإحساس بالمساواة فأدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة للأداء برأيه في اى وقت ودون حرج.
- سهولة الوصول إلى المعلم حتى في أوقات العمل الرسمية.
- إمكانية تحوير طريقة التدريس الأمر الذي جعل تلقى المادة بالطريقة التي تناسب الطلبة سواء بالطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة أو الطريقة العملية، مع كامل الإمكانيات الملائمة لمختلف أساليب التعليم.
- المساعدة الإضافية على التكرار وهي ميزه إضافية بالنسبة للذين يتعلمون بالطريقة العملية.
- توفر المناهج كاملة طوال اليوم وكل أيام الأسبوع اى على مدار 24 ساعة وهي مفيدة للطلاب ذوي الفروق الفردية مع إتاحة فرصة الاستمرارية في الوصول لأي منهج في اى وقت.
- تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم والتي كانت تأخذ وقتا كبيرا في كل محاضرة مثل استلام الواجبات وغيرها.
- من خلال السابق نجدا إن تعددت استخدامات الحاسوب في التعليم وأصبح واقعا ملموسا نافعا ومن هذا المنطلق يجب إن تقاس كل فكرة وجدها للتعليم الالكتروني في بيئية مختلفة بكل معايير ومقاييس تلك البيئية التي يجلس فيها المتعلم إمام معلمه، وبالتالي تتم عملية التواصل بطريقة مثالية في جميع مراحل انتقال المعلومات إلى المتعلم. لذلك يعد تقنيات المعلومات من أهم أساليب التعليم الحديثة فهو يساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والإقبال المتزايدة على التعليم وتوسيع فرص القبول في التعليم والتمكن من تدريب وتعليم العاملين وتؤهليهم دون ترك أعمالهم ومما يسهم في رفع نسبة المتعلمين والقدرة الواسعة للوصول لكل مصادر والإفراد في مختلف دول العالم وأصبح أحد الوسائل المساعدة والداعمة للعملية التعليمية
- **إجراءات الدراسة:**

استخدمت الباحثة المنهج المسحي وهو أحد اساليب الدراسات الوصفية في وصف وتحليل بيانات الدراسة على ضوء المعلومات المتوافرة في الاستبانة.

1. مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس /كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة طرابلس للعام الدراسي 2021-2022, ولتجانس المجتمع تم اختيار عينة من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة طرابلس، وكان العدد الإجمالي للمبحوثين قد بلغ (63) مبحوثاً، الجدول التالي يبين توصيف لعينة الدراسة.

جدول (1): توصيف لعينة الدراسة

اقسام	التكرار	النسبة المئوية
إدارة إعمال	16	25.40
التمويل والمصارف	6	9.52
الاقتصاد	5	7.94
المحاسبة	8	12.70
العلوم السياسية	7	11.11
تجارة الالكترونية وتحليل البيانات	7	11.11
التخطيط المالي	4	6.35
المواد العامة	3	4.76
الإحصاء والاقتصاد القياسي	7	11.11
المجموع	63	% 100

2- أداة الدراسة:

وتم الاستعانة بأستبانة لغرض تحديد وبيان دور تقنيات المعلومات في رفع المستوى العلمي للتعليم الجامعي وفق استرتيجية الجودة الشاملة بحيث تتكون هذه من قسمين على النحو الآتي:

القسم الأول: - يشتمل على مستوى تقنيات المعلومات المستخدمة في التعليم والذي تضمن على أسئلة اختيارية، تم إعدادها وصياغتها على صورة مقياس ليكرت الثلاثي والمحاور هي:

المحور الأول: تم تصميمه بهدف التعرف على التقنيات المستخدمة في عملية التعليم في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، باستخدام (12) عبارة.

المحور الثاني: تم تصميمه بهدف التعرف على الدوافع استخدام تقنيات المعلومات في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، باستخدام (18) عبارة.

المحور الثالث: تم تصميمه بهدف التعرف على الصعوبات والتحديات التي تواجه استخدام تقنيات المعلومات، باستخدام (20) عبارات.

العامل الرابع: تم تصميمه بهدف التعرف متطلبات استخدام تقنيات المعلومات في رفع المستوى العلمي للتعليم الجامعي، باستخدام (5) عبارات.

وللخروج بنتائج علمية دقيقة لهذه البحث قامت الباحثة باستخدام مقياس ليكرت ثلاثي الأبعاد للإجابة عن الفقرات وهي:

(أوافق، إلى حد ما، لا أوافق)، وتترجم هذه التقديرات الوصفية إلى تقديرات رقمية على أساس تخصيص الأرقام (3)، (2)، (1) لكلاً منها، وكان يطلب من المبحوث قراءة كل بند من بنود المقياس بدقة تم يضع (√) أمام واحدة من فئات التقدير الموضوعة أمام كل بند بحيث تعكس العلامات الموضوعة أمام البنود إجابات المبحوثين.

تحليل البيانات:

تم ترميز إجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبيان وإدخالها إلى الحاسب الآلي وذلك من خلال أوراق العمل الملحقة بالبرنامج الإحصائي SPSS (حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية) والمعدة خصيصاً لهذا الغرض، وقد تم تقييم دور تقنيات المعلومات وفق استرتيجية الجودة الشاملة في رفع المستوى العلمي للتعليم الجامعي للفقرات الواردة بالاستبانة من خلال متوسط إجابات الفقرات وقوة تأثيرها وهي كالآتي:

جدول (2): متوسط إجابة المبحوثين دور تقنيات المعلومات وفق إستراتيجية الجودة الشاملة في رفع المستوى العلمي للتعليم الجامعي

المتوسط المرجح	النسبة المئوية	الرأي السائد
من 1.00 إلى 1.50	%33 - %50	لا تُسَّهم
من 1.51 إلى 2.00	%50 - %66	تُسَّهم بدرجة محدودة
من 2.01 إلى 2.50	%66 - %83	تُسَّهم
من 2.51 إلى 3.00	%83 - %100	تُسَّهم بدرجة كبيرة

1. المؤهل العلمي:

يبين الجدول رقم (3) النتائج الخاصة بتوزيع العينة من حيث الوظيفة الحالية، حيث نجد أن ما نسبته 73.02% من إجمالي العينة المبحوثة هم حملة شهادة الماجستير، كما يلاحظ أن نسبة 22.22 % من أفراد العينة هم من حملة الدكتوراه، بينما بلغت نسبة حاملي البكالوريوس ما نسبتهم 4.76%

جدول (3): يوضح توزيع العينة من حيث المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة %	النسبة التراكمية
بكالوريوس	3	4.76	4.76
ماجستير	46	73.02	77.78
دكتوراه	14	22.22	100.00
المجموع	**63**	**100**	

2. مجالات استخدامات الحاسب الآلي:

يبين الجدول رقم (4) النتائج الخاصة بتوزيع العينة من حيث مجالات استخدامات الحاسب الآلي، حيث نجد أن ما نسبته 77.59% من إجمالي العينة يستخدمونه في معالجة النصوص، كما يلاحظ أن نسبة 8.62% منهم يستخدمونه في البرامج التعليمية، بينما بلغت نسبة الذين يستخدمونه في الجداول الالكترونية والتحليل الإحصائي نسبتهم 5.17%.

جدول (4): يوضح توزيع العينة من حيث مجالات استخدامات الحاسب الآلي

مجالات الاستخدام	هل تستخدم الحاسب الآلي في مجال العمل				المجموع	
	نعـم	%	لا	%	العدد	%
برامج معالجة النصوص مثل مايكروسوفت ورد	45	77.59	0	0	45	71.43
برامج قواعد البيانات	2	3.45	2	40	4	6.35
برامج الجداول الإلكترونية مثل مايكروسوفت إكسل	3	5.17	1	20	4	6.35
برامج التحليل الإحصائي	3	5.17	1	20	4	6.35
البرامج التعليمية	5	8.62	1	20	6	9.52
المجموع	**58**	**100**	**5**	**100**	**63**	**100**

3. مجالات استخدامات الانترنت:

يبين جدول (5) النتائج الخاصة بتوزيع العينة من حيث مجالات استخدامات الانترنت، حيث نجد أن ما نسبته 82.76% من إجمالي العينة يستخدمونه في الحصول على المعلومات التعليمية، كما يلاحظ أن نسبة 510.3% منهم يستخدمونه في الحصول على المعلومات العامة، بينما بلغت نسبة الذين يستخدمونه في البريد الإلكتروني نسبتهم 3.45%,ومخاطبة الغير والالتحاق بالبرامج التدريبية بنسبة1.72%.

جدول (5): يوضح توزيع العينة من حيث مجالات استخدامات الانترنت

مجالات الاستخدام الانترنت	هل سبق وان استخدمت الانترنت				المجموع	
	نعـم	%	لا	%	العدد	%
الحصول على المعلومات التعليمية	48	82.76	3	60	51	80.95
الحصول على المعلومات العامة	6	510.3	1	20	7	11.11
البريد الإلكتروني	2	3.45	1	20	3	4.76
مخاطبة الغير	1	1.72	0	0	1	1.59
الإلتحاق بالبرامج التدريبية	1	1.72	0	0	1	1.59
المجموع	**58**	**100**	**5**	**100**	**63**	**100**

4. الدورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي والإنترنت:

يبين جدول (6) النتائج الخاصة بتوزيع العينة من حيث مجالات استخدامات الانترنت، حيث نجد أن ما نسبته 82.76% من إجمالي العينة يستخدمونه في الحصول على المعلومات التعليمية، كما يلاحظ أن نسبة 510.3% منهم يستخدمونه في الحصول على المعلومات العامة، بينما بلغت نسبة الذين يستخدمونه في البريد الإلكتروني نسبتهم 3.45%,ومخاطبة الغير والإلتحاق بالبرامج التدريبية بنسبة 1.72%.

جدول (6): يوضح توزيع العينة من حيث الدورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي والإنترنت

عدد الدورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي والإنترنت	هل سبق وأن التحقت بدورات تدريبية				المجموع	
	نعـم	%	لا	%	العدد	%
1-2	41	73.21	1	14.29	42	66.67
3-4	13	223.2	6	85.71	19	30.16
5-6	2	3.57	0	0	2	3.17
المجموع	**56**	**100**	**7**	**100**	**63**	**100**

عرض ومناقشة نتائج تساؤلات الدراسة:

1. ما استخدام تقنيات المعلومات في عملية التعليم في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية؟

جدول (7): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة في المحور الأول "مدى استخدام التقنيات التالية في عملية التعليم في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية"

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	الإنترنت Internet	2.30	0.84	36.30%	76.72%	تُسَّهم
2	مؤتمرات الفيديو Video Conference	2.24	0.71	31.81%	74.60%	تُسَّهم
3	برامج القمر الصناعي Satellite Programs	2.21	0.72	32.72%	73.54%	تُسَّهم
4	اللوحات الإخبارية الإلكترونية Electronic Bulletin Boards	2.16	0.88	40.93%	71.96%	تُسَّهم
5	التعليم بواسطة الحاسوب Computer Based Instruction	2.16	0.72	33.49%	71.96%	تُسَّهم
6	مجموعة الحوار Discussion Group	2.11	0.74	35.19%	70.37%	تُسَّهم
7	المحادثة بالإنترنت (Internet Relay Chat (IRC))	2.03	0.80	39.50%	67.72%	تُسَّهم
8	الصف الإفتراضي Virtual Class	1.98	0.77	38.93%	66.14%	تُسَّهم بدرجة محدودة
9	نظام نقل الملفات (Transfer Protocol (FTP File))	1.97	0.90	45.60%	65.61%	تُسَّهم بدرجة محدودة
10	مجموعة الأخبار Group News	1.92	0.89	46.10%	64.02%	تُسَّهم بدرجة محدودة
11	الأقراص المدمجة CD ROM	1.76	0.89	50.68%	58.73%	تُسَّهم بدرجة محدودة
12	البريد الإلكتروني Electronic Mail	1.68	0.82	48.71%	56.08%	تُسَّهم بدرجة محدودة
	الدرجة الكلية	**2.04**	**0.81**	**39.51%**	**68.12%**	**تُسَّهم**

جدول (7) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية والمتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى "الإنترنت Internet" يحتل المرتبة الأولى بنسبة 76.72%، تأتي بعد ذلك " مؤتمرات الفيديو Video Conference "في المرتبة الثانية وبنسبة 74.60%, يليها بالمرتبة الثالثة" برامج القمر الصناعي Satellite Programs" بنسبة 73.54%, و يلاحظ من التحليل انخفاض الأهمية النسبية للعبارة "البريد الإلكتروني

Electronic Mail" حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 56.08%, وان الرأي السائد للدرجة الكلية لبعد مدى استخدام التقنيات التالية في عملية التعليم في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية كان يشير إلى أن مستوى استخدام تقنيات المعلومات في عملية التعليم في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية كان (تسَّهم وبدرجة محدودة) في رفع المستوى العلمي للتعليم الجامعي, حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.04) وبنسبة مئوية بلغت (68.12%) وبحسب إجابات عينة الدراسة بالكامل.

2. ما الدوافع استخدام تقنيات المعلومات في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية؟

جدول (8): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة في المحور الثاني " مستوى الدوافع استخدام تقنيات المعلومات في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية"

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	تزيد من رضا الطلاب عن مستوى الخدمات المقدمة لهم.	2.73	0.51	571.45%	91.01%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
2	تعمل على تبادل المعرفة والمعلومات والتجارب الدراسية ما بين مؤسسات التعليم في أسرع وقت.	2.62	0.55	471.45%	87.30%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
3	تدعم جهود البحث العلمي في الجامعات والكليات	2.60	0.64	171.45%	86.77%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
4	القيام بإجراء بحوث تهدف إلى دراسة استخدام تقنيات المعلومات في التعليم تساعد على تطوير أساليب التعليم العالي في ليبيا، وخاصة فيما يتعلق بنظام التعليم عن بعد.	2.60	0.61	271.45%	86.77%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
5	تساعد الجامعة والكليات الإطلاع على أخر التطورات والمستجدات في طرق ووسائل التعليم.	2.56	0.62	371.45%	85.19%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
6	تساعد على إعداد الكوادر البشرية المؤهلة والتي تتناسب مع احتياجات سوق العمل.	2.54	0.56	56.30%	84.66%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
7	تساعد على تطوير مهارات وقدرات الطلاب والطالبات في التعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت.	2.52	0.59	59.18%	84.13%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
8	تساعد على تقديم الخدمات المساندة للطلاب (القبول، التسجيل، خدمات المكتبة، التدريب التقني.. الخ) بصورة أسرع وأكثر مرونة.	2.46	0.71	71.45%	82.01%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
9	تسهل عملية الاتصال بين الطلاب.	2.41	0.64	63.84%	80.42%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
10	تشجع الطلاب على تبادل الآراء مع الآخرين.	2.41	0.66	66.32%	80.42%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
11	تساعد الطلاب والطالبات الذين لم يتمكنوا من مواصلة دراستهم الجامعية، مواصلة تعليمهم من خلال تقنيات المعلومات المستخدمة في التعليم.	2.35	0.70	69.93%	78.31%	تُسَّهم
12	تتيح المزيد من الفرص للطلاب والطالبات لمواصلة التعليم العالي الجامعي لكل متقدم بغض النظر عن العمر ومعدل الدرجات في الثانوية العامة	2.33	0.70	69.56%	77.78%	تُسَّهم
13	تسهل عملية الاتصال بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.	2.32	0.69	69.15%	77.25%	تُسَّهم
14	تمكن الجامعة والكلية الاقتصاد من التواصل مع الجامعات خارج الوطن بطريقة أفضل.	2.24	0.80	79.75%	74.60%	تُسَّهم
15	تزيد من جودة الخدمات المقدمة لأعضاء هيئة التدريس.	2.24	0.82	81.74%	74.60%	تُسَّهم
16	تساعد الكليات الخاصة في استثمار البني التحتية لتقنية المعلومات المتوفرة لديها.	2.21	0.63	62.63%	73.54%	تُسَّهم
17	تزيد من جودة الخدمات المقدمة للطلاب.	2.17	0.77	77.33%	72.49%	تُسَّهم
18	تعطي المؤسسات التعليمية قوة تنافسية في السوق.	1.98	0.85	85.18%	66.14%	تُسَّهم
الدرجة الكلية		**2.41**	**0.67**	**671.45%**	**80.19%**	**تُسَّهم بدرجة كبيرة**

الجدول (8) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحور مرتبة تنازلياً, ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى " تزيد من رضا الطلاب عن مستوى الخدمات المقدمة لهم "يحتل المرتبة الأولى بنسبة 91.01% , تأتي بعد ذلك " تعمل على تبادل المعرفة والمعلومات والتجارب الدراسية ما بين مؤسسات التعليم في أسرع وقت " في المرتبة الثانية وبنسبة 87.30%, يليها بالمرتبة الثالثة " تدعم جهود البحث العلمي في الجامعة والكلية "بنسبة 86.77%, و يلاحظ من التحليل انخفاض الأهمية النسبية للعبارة " تعطي المؤسسات التعليمية قوة تنافسية في السوق " حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 66.14%, وان الرأي السائد للدرجة الكلية لبعد مستوى الدوافع استخدام تقنيات المعلومات في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية كان يشير إلى (تُسَهم بدرجة كبيرة) في رفع المستوى العلمي للتعليم الجامعي, حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.41) وبنسبة مئوية بلغت (80.19%) وبحسب إجابات عينة الدراسة بالكامل.

3. ما الصعوبات والتحديات التي تواجه استخدام تقنيات المعلومات؟

جدول (9): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة في المحور الثالث "الصعوبات والتحديات التي تواجه استخدام تقنيات المعلومات "

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	عدم المعرفة باستخدام الحاسب الآلي وتقنياته لدى أعضاء هيئة التدريس يجعل من الصعب على الجامعات توفير تقنيات المعلومات المستخدمة في التعليم.	2.92	0.37	63.84%	97.35%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
2	محاربة التغيير من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس لاستخدام تقنيات المعلومات يجعل من الصعب على الجامعات استخدامها.	2.92	0.37	85.18%	97.35%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
3	عدم الرغبة لدى أعضاء هيئة التدريس في تقييم تقنيات المعلومات المستخدمة في التعليم والتأكد من منافعها يجعل من الصعب استخدامها في الجامعات والكليات الليبية.	2.90	0.39	69.15%	96.83%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
4	يفتقر بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعة إلى إتقان مهارات التعامل مع تقنيات المعلومات.	2.90	0.39	66.32%	96.83%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
5	عدم الشعور بالثقة بالنفس عند بعض أعضاء هيئة التدريس عند استخدام الحاسب الآلي والإنترنت.	2.90	0.39	79.75%	96.83%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
6	الخوف عند بعض أعضاء هيئة التدريس من استخدام تقنيات المعلومات يجعل من الصعب على الجامعات استخدامها.	2.89	0.44	56.30%	96.30%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
7	القلق عند بعض أعضاء هيئة التدريس عند المشاركة في الحوار مع الآخرين عن تقنيات المعلومات واستخداماتها.	2.89	0.41	62.63%	96.30%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
8	عدم قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على فهم المصطلحات والكلمات التي تتعلق باستخدام تقنيات المعلومات في التعليم.	2.87	0.42	59.18%	95.77%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
9	عدم الرغبة لدى أعضاء هيئة التدريس في الحصول على التدريب اللازم لاستخدام تقنيات المعلومات في التعليم.	2.87	0.42	71.45%	95.77%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
10	ضعف البني التحتية التقنية الملائمة لاستخدام تقنيات المعلومات داخل الجامعة.	2.87	0.42	171.45%	95.77%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
11	ضعف البني التحتية التقنية الملائمة لاستخدام تقنيات المعلومات على مستوى ليبيا.	2.87	0.42	271.45%	95.77%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
12	إقتناع بعض أعضاء هيئة التدريس بأن استخدام تقنيات المعلومات في التعليم لا يثمر عن تعليم ذي كفاءة عالية.	2.86	0.43	69.93%	95.24%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
13	عدم إدراك إدارة الجامعة للفوائد العائدة على التعليم من خلال تطويع تقنيات المعلومات في التعليم الجامعي	2.84	0.45	69.56%	94.71%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
14	يفتقر بعض الطلاب في الجامعة إلى إتقان مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة.	2.84	0.48	571.45%	94.71%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
15	عدم توفر أجهزة الحاسب الآلي لدى الكثير من أعضاء هيئة التدريس في منازلهم.	2.83	0.52	81.74%	94.18%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
16	عدم توفر أجهزة الحاسب الآلي لدى الكثير من أعضاء هيئة التدريس في مكاتبهم.	2.81	0.53	77.33%	93.65%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
17	عدم توفر موظفي الدعم الفني المؤهلين لتقديم المساعدة اللازمة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.	2.81	0.53	471.45%	93.65%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
18	وجود مواقع على الإنترنت تتعارض مع القيم والأخلاق الدينية والاجتماعية.	2.81	0.50	771.45%	93.65%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
19	عدم توفر الكفاءات والكوادر الفنية المؤهلة في مجال تقنية المعلومات لدى الجامعات والكليات.	2.79	0.54	371.45%	93.12%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
20	عدم أو ضعف إتقان اللغة الإنجليزية بين الطلاب والطالبات،	2.78	0.52	671.45%	92.59%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
	الدرجة الكلية	**2.86**	**0.45**	**871.45%**	**95.32%**	**تُسَّهم بدرجة كبيرة**

الجدول (9) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحور مرتبة تنازلياً, ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى " عدم المعرفة باستخدام الحاسب الآلي وتقنياته لدى أعضاء هيئة التدريس يجعل من الصعب على الجامعات توفير تقنيات المعلومات المستخدمة في التعليم "يحتل المرتبة الأولى بنسبة 97.35% , تأتي بعد ذلك " محاربة التغيير من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس لاستخدام تقنيات المعلومات يجعل من الصعب على الجامعات استخدامها " في المرتبة الثانية وبنسبة 97.35%, يليها بالمرتبة الثالثة " عدم الرغبة لدى أعضاء هيئة التدريس في تقييم تقنيات المعلومات المستخدمة في التعليم والتأكد من منافعها يجعل من الصعب استخدامها في الجامعات والكليات الليبية "بنسبة 96.83%, و يلاحظ من التحليل انخفاض الأهمية النسبية للعبارة " عدم أو ضعف إتقان اللغة الإنجليزية بين الطلاب والطالبات " حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 92.59%, وان الرأي السائد للدرجة الكلية لبعد الصعوبات والتحديات التي تواجه استخدام تقنيات المعلومات كان يشير إلى (تُسَّهم بدرجة كبيرة) في تدني المستوى العلمي للتعليم الجامعي, حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.86) وبنسبة مئوية بلغت (95.32%) وبحسب إجابات عينة الدراسة بالكامل.

4. ما متطلبات استخدام تقنيات المعلومات وفق استرتيجية الجودة الشاملة في رفع المستوى العلمي للتعليم الجامعي؟

جدول (10): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة في المحور الرابع "متطلبات استخدام تقنيات المعلومات وفق إستراتيجية الجودة الشاملة في رفع المستوى العلمي للتعليم الجامعي"

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	هل تستعين الجامعة/ الكلية بالخبرات الوطنية لاستخدام تقنيات المعلومات في تطوير وتحسين خدماتها	1.54	0.74	47.85%	51.32%	لا تُسَّهم
2	هل يتوفر لدى الجامعة/ الكلية شبكة للحاسب الآلي والتي تغطي جميع الأقسام	1.51	0.67	44.36%	50.26%	لا تُسَّهم
3	هل يتوفر لدى الجامعة/ الكلية المعامل الخاصة بالحاسب الآلي	1.44	0.69	47.80%	48.15%	لا تُسَّهم
4	هل تستعين الجامعة/ الكلية بالخبرات العالمية لاستخدام تقنيات المعلومات في تطوير وتحسين خدماتها	1.43	0.64	44.83%	47.62%	لا تُسَّهم
5	هل يتوفر لدى الجامعة/ الكلية الاتصال بالإنترنت	1.43	0.64	44.83%	47.62%	لا تُسَّهم
	الدرجة الكلية	**1.47**	**0.68**	**45.95%**	**48.99%**	**لا تُسَّهم**

الجدول (10) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية والمتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى "هل تستعين الجامعة/ الكلية بالخبرات الوطنية لاستخدام تقنيات المعلومات في تطوير وتحسين خدماتها "يحتل المرتبة الأولى بنسبة 51.32%

تأتي بعد ذلك " هل يتوفر لدى الجامعة/ الكلية شبكة للحاسب الآلي والتي تغطي جميع الأقسام " في المرتبة الثانية وبنسبة 50.26%, يليها بالمرتبة الثالثة" هل يتوفر لدى الجامعة/ الكلية المعامل الخاصة بالحاسب الآلي "بنسبة 48.15%, و يلاحظ من التحليل انخفاض الأهمية النسبية للعبارة " هل يتوفر لدى الجامعة/ الكلية الاتصال بالإنترنت " حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 47.62%, وان الرأي السائد للدرجة الكلية لبعد متطلبات استخدام تقنيات المعلومات في رفع المستوى العلمي للتعليم الجامعي كان يشير إلى (لا تُسَّهم) بسبب عدم توفر تلك المتطلبات، حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.47) وبنسبة مئوية بلغت (48.99%) وبحسب إجابات عينة الدراسة بالكامل.

النتائج الدراسة:

1. أن استخدام عضو هيئة التدريس بالكلية من الشبكة المعلومات العالمية"الإنترنت" كانت عالية، والتي تُسَّهم بجعل دور لتقنيات المعلومات وبالتالي إلى رفع المستوى العلمي للتعليم الجامعي.
2. أن هناك أسبابًا عديدة قد تؤدي إلى تعزيز دور تقنيات المعلومات في التعليم الجامعي جاء في مقدمتها أن مستوى استخدام تقنيات المعلومات في عملية التعليم في الجامعة والكلية كان (بدرجة محدودة)، حيث بلغت استجابة عينة البحث وبنسبة مئوية بلغت (68.12%).
3. أن أهم الدوافع استخدام تقنيات المعلومات في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية من وجه نظر أعضاء هيئة التدريس هي "تزيد من رضا الطلاب عن مستوى الخدمات المقدمة لهم" حيث بلغت استجابة عينة البحث وبنسبة مئوية بلغت (91.01%).
4. الرأي السائد للدرجة الكلية لبعد مستوى الدوافع استخدام تقنيات المعلومات في الجامعة والكية الاقتصاد كان يشير إلى (تُسَّهم بدرجة كبيرة) في رفع المستوى العلمي للتعليم الجامعي، حيث بلغت بنسبة مئوية (80.19%).
5. هناك جملة من الصعوبات تحول دون استخدام تقنيات المعلومات بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ومن بينها" عدم المعرفة باستخدام الحاسب الآلي وتقنياته لدى أعضاء هيئة التدريس يجعل من الصعب على الجامعات توفير تقنيات المعلومات المستخدمة في التعليم" كذلك " محاربة التغيير من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس لاستخدام تقنيات المعلومات يجعل من الصعب على الجامعات استخدامها", حيث بلغت النسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة لهما (97.35%).
6. هناك نقص كبير في متطلبات استخدام تقنيات المعلومات في جامعة طرابلس والتي تنعكس سلباً على رفع المستوى العلمي للتعليم الجامعي.

التوصيـات

استنادًا إلى نتائج هذه الدراسة، استخلصت الباحثة التوصيات الآتية:

1. أن يتم تأمين متطلبات استخدام تقنيات المعلومات مع وجود تعاون مشترك بين الكليات ذات العلاقة في جامعة طرابلس التبادل الخبرات الوطنية لاستخدام تقنيات المعلومات في تطوير وتحسين خدماتها.
2. دعوة أعضاء هيئة التدريس لحث طلاب الجامعة إلى إتقان مهارات التعامل مع تقنيات المعلومات والتأكيد من منافعها في مجال التعليم الجامعي، حيث يفتقر بعض الطلاب في الكليات إلى إتقان مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة.
3. أن تسهم جميع أقسام الكلية على وضع خطة بحثية لتأمين عناوين وأدلة لمواقع الإنترنت المهمة التي تعزز عملية البحث العلمي في العملية التعليمية وتوفير ملخصات لرسائل الماجستير والدكتوراه والبحوث والدراسات المهمة في مواقع الكلية لخدمة الطلاب والباحثين ولسد حاجاتهم المعلوماتية والبحثية.
4. عمل دورات تدريبية قصيرة تعريفية بتقنيات المعلومات لأعضاء هيئة التدريس بالكلية وكذلك طلاب مرحلة البكالوريوس والماجستير عن الاستخدام المفيد لتلك التقنيات والاستفادة منها في رفع المستوى العلمي.
5. توعية الطلاب بالتقنيات المعلومات باعتبارها أحد مستجدات تكنولوجيا التعليم وأهميتها في الحصول على أوعية المعلومات العلمية المتنوعة من خلال توزيع النشرات العلمية، وعقد الندوات الداخلية والورش العملية ثم تدريب الطلاب على كيفية انتقاء المعلومات واختيار المناسب منها في البحوث والدراسات العلمية التي تخدم العملية التعليمية.
6. أن تستفيد الجامعة من موقعها المحدد على شبكة الإنترنت في تسويق خدماتها التعليمية والبحثية على المستوى الوطني والدولي.
7. إجـراء مسابقات بين طلاب الجامعة في تنفيذ البحوث العلمية الجادة في استخدام تقنيات المعلومات، مما يثير في الطلاب ظروفًا أوسع للتنافس والتعامل مع الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت.
8. تشجيع الأساتذة والطلاب المتميزين معنويًا وماديًا في مجال الاستفادة من استخدام تقنيات المعلومات في تعزيز قضايا البحث العلمي، والمعلوماتية، وكذلك الأساتذة الذين يقومون بتوظيفها في خدمة المادة الدراسية وتطويرها.

قائمة المراجع:

1. إسماعيل، فادى (2003): البيئة التحتية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتعليم عن بعد ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتعليم عن بعد، دمشق.
2. الحيلة، محمد محمود (2004): تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة
3. خميس، محمد عطية (2003): منتجات تكنولوجيا التعليم. دار الحكمة. القاهرة.
4. الزبيدي، سليمان عاشور (1997): الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية، عمان: دار أرام للدراسات والنشر.
5. زيتون، عبد الحميد (2004): تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، عالم الكتب، القاهرة.
6. السعود، خالد محمد (2008): تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
7. الشرهان، جمال عبد العزيز (2003): الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، الطبعة الثالثة، مطابع الحميضي، الرياض.
8. عبدا لحميد، حسام الدين حسين، أمال ربيع كامل (2004): التعليم الالكتروني ومتطلبات تطبيقه في التعليم، سلطنة عمان.
9. عليان، ربحي مصطفى (1999): وسائل الاتصال والتكنولوجيا، عمان، دار الصفاء.
10. عيادات، يوسف احمد (2004): الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية. عمان، دار المسيرة
11. فاروق، حسن (2012): تكنولوجيا التعليم وأفاق المستقبل. الإسكندرية. دار المعارف.
12. الموسى، عبدا لله بن عبدا لعزيز (2002): التعليم الالكتروني، مفهومه، خصائصه، فوائدة، عوائقه، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل، رياض، جامعة الملك سعود.
13. موسى، عطا موسى (2000):أثر استخدام المنحنى البيئي على التحصيل الآني
14. النعمى، نجاح محمد (2001): أثر تقدم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط: جامعة عين شمس، القاهرة: عالم الكتب.
15. والمؤجل لدى طلبة الصف التاسع الأساسي لمادة علم الحياة في محافظة طولكرم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
16. علاونة والملاح. واقع نظام التعليم في الجامعات الفلسطينية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، عمان ،2008.
17. مصطفى الطبيب. ضمان جودة مخرجات التعليم العإلى في تلبية احتياجات المجتمع الليبي وجهة نظر أعضاء التدريس الجامعي، كلية الآداب والعلوم، جامعة المرقب، ترهونة ،2007
18. عادل عبد المجيد علوي. معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة عدن، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج 22، ع2، 2006.
19. شيتة، منصور (2001): خطوات بناء المنهج. طرابلس: جامعة الفاتح، العدد 18.
20. الشيخلي، عبدا لقادر (1997): تطوير المستوى العلمي للطالب الجامعي: الجامعة الأردنية، عمان

21-http//paculty.ksu.e d u .sa.